PRINT ISSN: 2537-0685 ONLINE ISSN: 2536-9407 إبداعات تربوية

بحوث تربوية : ٥

# أثر تطبيق المنهج الوطني لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودورة في تنمية التفكير التوليدي من وجهة نظر المعلمات

د. إلهام صالح محمد الوهيبي
حاصلة على الدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس
معلمة بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية

- **المستخلص:**

يهدف البحث الحالي إلى قياس أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، ودوره في تنمية التفكير التوليدي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث؛ استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهجَ الوصفيّ الذي يوفّر بيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وينظّمها تنظيمًا كمّيًّا، ويستخرج منها الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في منطقة الرياض؛ ليسجّلن إجاباتهنّ؛ بهدف معرفة وِجهة نظرهنّ حول أثر المنهج الوطني في تنمية التفكير التوليدي لدى طفل الروضة، ولطبيعة البحث الحالي، وتحقيقا لأهدافه؛ فقد تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض البالغ عددهنّ (٢٩٢٦) معلمة، وقد اختيرت عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى تراوح متوسطات موافقاتهنّ على هذه الأبعاد ما بين (٣.٨٧ إلى ٣.٩٩)، من أصل (٥.٠٠) درجات، وهي المتوسطات التي تقع جميعها في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسيّ التي تشير إلى أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال موافقات موافقةً عامة حول أثر المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة؛ مما يوضّح التجانس في استجابات عينة البحث حول أهمية المنهج الوطنيّ في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: المنهج الوطني – التفكير التوليدي – طفل الروضة

## *The impact of implementing the national curriculum for kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia and its role in developing generative thinking from the teachers' perspective*

*Dr. Elham Saleh Mohammed Alwehaibi*

***Abstract***

***The current research aims to measure the impact of implementing the national kindergarten curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia and its role in developing generative thinking from the perspective of kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the researcher used a descriptive approach, which provides data on the phenomenon to be studied, organizes it quantitatively, and extracts conclusions that help understand the phenomenon under study. The researcher used a questionnaire, which consists of a set of questions directed at kindergarten teachers in the Riyadh region, to record their answers. The aim is to understand their perspectives on the impact of the national curriculum on developing generative thinking in kindergarten children. Given the nature of the current research and to***

*achieve its objectives, The research community consisted of all kindergarten teachers in the city of Riyadh, numbering (2926) teachers. A simple random sample was chosen from the research community. The research results showed that the averages of their agreement on these dimensions ranged between (3.87 to 3.99), out of (5.00) points. These averages all fall into the (fourth) category of the five-point scale categories, which indicate that the individuals in the research sample of kindergarten teachers generally agreed on the effect of the national curriculum for kindergartens in developing the generative thinking skills of kindergarten children. This clarifies the homogeneity in the responses of the research sample regarding the importance of the national curriculum in developing the generative thinking skills of kindergarten children.*

***Keywords: National Curriculum - Generative Thinking - Kindergarten Child***

- **المقدمة:**

تُعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهمّ المراحل التي يهتمّ فيها التربويّون في تنمية مهارات التفكير؛ إذ إنّها تساعد الأطفال على مواجهة المشكلات، التي تواجههنّ، وحلها بطرائق علمية صحيحة ذات أساس سليم.

ومن أهمّ مهارات التفكير التي تساعد التربويّين على إكسابها للطفل: مهاراتُ التفكير التوليديّ؛ إذ يكتسب الطفل المهارات من خلال الممارسة الصحيحة لطريقة التفكير في المواقف التي تُعرض أمامه من خلال طرح الأسئلة التوليدية التي تُلهمه في التوصّل إلى إيجاد حلول متعددة، تسهم في حلّ هذه المشكلة، والبحث عن البدائل، ووضع فرضيات، ويطوّرها، وتساعده في التعرف على الأخطاء التي تواجهه؛ حتى يتفاداها في مواجهته لمواقف مماثلة.

ويساعد إكساب الطفل مهارات التفكير التوليديّ على التوسع، والإفاضة في جلب الأفكار، وربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات، تلقاها من خبرات سابقة؛ لينتج خبرات، ومعلومات، تتّسم بالأصالة، وتساعده على التنبّؤ، والاستدلال، والاستنتاج خلال أيّ تجارب، أو خبرات، أو مواقف تعليمية.

- **مشكلة البحث:**

للتفكير مهارات، وعمليات عقلية، يمكن تنميتها لدى التلاميذ، ويمكن القيام بذلك من خلال المناهج الدراسية داخل المؤسسات التعليمية؛ فتسهم المناهج المختلفة في زيادة قدرة التلاميذ على التفكير بأنواعه المختلفة إذا أتيحت الممارسات، والإمكانات اللازمة لتدريسها. (قرشم، طلبه، فودة،٢٠٢٢، ص٤٣٢)

إذ إنّه لا يكمن دور الطفل في البحث، وتجميع البيانات، والمعلومات فقط، بل يتجاوز ذلك في التأمل مع هذه البيانات، والمعلومات في طريقة توليد المزيد من الأفكار، والمعلومات، ويوظفها بطرائق جديدة في مواقف، ومشكلات جديدة، لذا؛ يعدّ تعلم الطفل مهارات التفكير التوليديّ من أهمّ المهارات التي تساعده على تنمية التفكير؛ إذ يستطيع التعامل مع البيانات، والمعلومات بطرائق مختلفة عن المعتاد.

- **أسئلة البحث:**

- ما مهارات التفكير التوليديّ الواجب توافرها في مناهج رياض الأطفال؟
- ما أثر المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

- **أهداف البحث:**

➢ تحديد مهارات التفكير التوليديّ المتناسبة مع المرحلة العمرية المستهدفة.
➢ أثر المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

- **أهمية البحث:**

- **الأهمية النظرية:**

تطوير رياض الأطفال، والتوسع بخدماتها؛ لتشمل جميع مناطق المملكة؛ لتحقيق الهدف الإستراتيجي "ضمان التعليم الجيّد المنصف، والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" من خلال المؤشر "نسب القيد الإجمالية في رياض الأطفال" التي من أهمّ أهدافها: رفع نسبة التحاق الأطفال في رياض الأطفال من ١٧ ٪ إلى ٩٠٪ في عام ٢٠٣٠.(موقع وزارة التعليم الرسميّ)

➢ تُسهم في تعريف مخطّطي المناهج، وأهل الاختصاص في مرحلة رياض الأطفال بمهارات التفكير التوليديّ المناسب توافرها في مناهج رياض الأطفال.
➢ رفد الأبحاث العلمية بدراسات علمية في مجال الاختصاص.

- **الأهمية التطبيقية:**

➢ الاستفادة من نتائج هذا البحث في تضمين مهارات التفكير التوليديّ في مناهج رياض الأطفال.
➢ من ناحية المعلمة: فقد تستفيد من نتائج هذا البحث في تطبيق مهارات التفكير التوليدي؛ من أجل مساعدة الطفل على تنمية المهارات العليا.

- **حدود البحث:**

➢ معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض البالغ عددهنّ (٢٩٢٦) معلمة.
➢ الحدود الزمانية: طبِّق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسيّ ١٤٤٦هـ.

- **مصطلحات البحث:**

- **إطار المنهج الوطني:**

تسعى أطر المناهج الوطنية إلى دعم التعليم عالي الجودة، وتيسيره؛ لضمان بقاء التجارب التعليمية قدر الإمكان لدى الأطفال طوال دراستهم؛ إذ صُمِّم إطار المنهج للتعليم المبكر في المملكة العربية السعودية لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بمستويات مختلفة، مع الإلمام بسياسات الطفولة المبكرة، وممارساتها، ويصف الإطار المبادئ، والنظريات ونتائج البحوث التي تدعم تعلم الأطفال الصغار وتعزِّزه من الميلاد حتّى سنّ السنوات الستّ ، ويعزّز الثبات، والاتساق في الفلسفة التعليمية، والمبادئ البيداغوجية في برامج التعلم المبكرة في جميع أنحاء المملكة.

- **المنهج الوطني لرياض الأطفال:**

أطلق المنهج الوطني لرياض الأطفال إطلاقًا كاملًا عام ٢٠٢٣، وكان ذلك مواكبة مع الرؤية التي تطوّر نهجًا شاملا للتعلم المبكر في جميع أنحاء المملكة، وتحت قيادة الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال (NAEYC)، وشركة (تطوير) للخدمات التعليمية، ويشتمل المنهج على إطار، وأدلة، توفر المصادر، والتوجيه اللازم؛ لمدّ الأطفال الصغار في المملكة بخبرات تعلم مبكر ذات جودة عالية، تتّصف بالشمول، والاستدامة. (المنهج الوطني، وزارة التعليم)

- **التفكير التوليديّ:**

وتُعرّف الباحثة التفكير التوليديّ أنّه نوع من أنواع التفكير، يكشف قدرة طفل مرحلة الروضة على إيجاد علاقة، أو الوصول إلى معلومات جديدة من خلال المعطيات المتاحة أمامه، أو من خلال البحث، والتنقيب بطريقة إبداعية؛ لحلّ مشكلة تواجهه، أو الإجابة عن تساؤل ذهنيّ، لديه إجابة فعالة.

- **الإطار النظريّ، والدراسات السابقة:**

- **المحور الأول: المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال:**

بُني المنهج الوطنيّ على المبادئ، والنظريات، ونتائج البحوث التي تدعم تعلّم الأطفال، وتعزّزه حتى سن السادسة، ويعزّز الثبات، والاتساق مع الفلسفة التعليمية، والنهج البيداغوجيّ في برامج التعلم المبكر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، ويتناول الإطار العام للمنهج (القيم الوطنية، والعالمية) حول تعلم الطفل، وتطوّره.

يستند إطار المنهج إلى نظرية التعلم، والخطاب المهنيّ المقبول على نطاق واسع بشأن الممارسات الملائمة نمائيًا، ويوجّه الأساس الفلسفيّ، والاجتماعيّ، والدينيّ في عمليتَي التعليم، والتعلم في المملكة العربية السعودية؛ إذ صُمِّم الإطار؛ ليكون مرجعًا فلسفيًّا للمنهج المعتمد في مرحلة التعلم المبكر؛ إذ تستند هذه المرجعية إلى الأبحاث الراهنة، والنظريات ذات العلاقة (نظرية التطور المعرفيّ) لـ(جان بياجيه)، والنظرية الاجتماعية الثقافيّة لـ(ليف فيغوتسكي)، ونظريّة التعلم الاجتماعيّ لـ(ألبرت باندورا))، والممارسات النمائية الملائمة التي تحظى بالقبول على نطاق واسع. (إطار المنهج الوطني)

- **محتويات المنهج الوطني:**

يحتوي المنهج الوطنيّ على عدة أدلّة، تساعد القائمين على مرحلة الطفولة المبكرة على الاستناد إليها في عملية التعليم، والتعلم التي تتضمّن الممارسات التدريسية التي تسهم في التطبيق الفعال للمنهج الذي يساعد على دعم تعلم الأطفال، وتطورهم.

- معايير التعلم المبكر النمائية: تؤكد معايير التعلم المبكر النمائية الفاعلة محتوى، ونواتج متميزة، تتناسب مع مراحل النمو، وتكتسب معايير التعلم المبكر النمائية فعاليتها من خلال ممارسات التطبيق، والتقويم التي تدعم تطور جميع الأطفال بطرائق أخلاقية مناسبة.
- وتحتوي معايير التعلم سبعة مجالات نمائيّة تقريبًا، ويحتوي كلّ مجال على عدة أقسام، يتكوّن من عدة مؤشرات، وهي تبيّن ما ينبغي للأطفال أن يعرفوه، ويكونوا قادرين على القيام به.
- تحتوي معايير التعلم المبكّر النمائيّة على:
- معيار نهج التعلم: يتناول معيار نهج التعلم طريقة تعلّم الأطفال، ويصف هذا المعيار -وصفًا خاصًّا- الأدوات، والمهارات التي تسهّل عملية تعلّم الأطفال، وتتضمّن هذهِ السلوكياتِ، والاتجاهات التي تدعم عملية التعلم في جميع الجوانب التطويرية، والتعليمية، مثل الاهتمام الفطريّ، وحبّ الاستطلاع، والقدرة على الانتباه، والمشاركة، والمثابرة على أدائها، والتفكير المنطقيّ، وحلّ المشكلات فرديًّا، أو تعاونيًّا، ويتكوّن من:
  - ✓ حبّ الاستطلاع، والمبادرة: يركّز مسار حبّ الاستطلاع، والمبادرة على طريقة تعلم الأطفال معلومة جديدة.

- ✓ الانتباه، والمشاركة، والمثابرة: يركّز على مسار استعداد الأطفال، وقدرتهم على تحديد المصادر الشخصية للتعلم.
- ✓ المنطق، والاستدلال، وحلّ المشكلات: وهي قدرة الطفل على استخدام المعرفة السابقة؛ لاكتشاف أشياء جديدة عن العالم، ويتضمن مهامّ التعاون الضرورية لبناء المعرفة، واستخدامها، وتطبيقها.

➢ معيار التطور الاجتماعيّ- العاطفيّ: يتناول هذا المعيارُ التطورَ الاجتِماعيّ– العاطفيّ للكفايات الاجتماعية، والعاطفية، ويرتبط كلاهما بالآخر ارتباطا وثيقا، ويرتبط المعيار بجميع المجالات التعليمية، والنمائية الأخرى، ويتضمّن القدرة على بناء العلاقات مع الآخرين، وضبط سلوكيّات الشخص، وتعبيراته العاطفية، وبناء هُويّته الذاتية، وتحمّل مسؤولياته، ويوفر إطارًا مهمًّا لنجاح الشخص في حياته.

- ✓ الذات: يركز مسار الذات على التطور العاطفيّ، ويتناول -تناولًا خاصًّا- وعي الطفل الذاتيّ، وقدرته على ضبط سلوكه، وينقسم هذا المسار إلى ثلاثة مسارات فرعية، هي: مفهوم الذات، وضبط الذات، والتعبير العاطفيّ.
- ✓ العلاقات: يركز على التطور الاجتماعيّ، ويتناول -خاصة- قدرة الطفل على بناء علاقات إيجابية، وقدرته على تشكيل علاقات، وصداقات مبنيّة على الثقة، وهي واحدة من أقوى المؤشرات على صحة الطفل العقليّة، وسعادته في المستقبل.

➢ معيار التطور اللغويّ، والمعرفة المبكرة للقراءة، والكتابة: يتناول قدرة الطفل على التواصل، ويتضمّن قدرته على التعبير عن أفكاره، ومشاعره، وما لديه من معلومات بطريقة، يفهمها الآخرون، ويتضمّن قدرة الطفل على فهم ما يعبّر عنه الآخرون.

- ✓ الاستِماع، والتحدث: يتضمن هذا المسار خمسة مسارات فرعية، تعرض -عرضًا مفصلا- عناصر الاستماع، والتحدث، وهي: الاستخدام والفهم، والتعبير، والمفردات، وقواعد اللغة، والتحدث، ويتناول كلّ مسار من هذه المسارات الفرعية قدرة الطفل على إظهار فهمه، واستخدامه اللغة التي تزداد تعقيدًا في سياقات متنوعة.
- ✓ القراءة: يتناول هذا المسار خمسة مسارات فرعية: التذوق مع الاستجابة، ومفاهيم المادة المطبوعة، والوعي الصوتي، والوعي الهجائي، والتحليل مع الفهم، ويتناول كلّ مسار جانبًا مهمًّا من تعلم القراءة الجيدة.
- ✓ الكتابة: يتناول هذا المسار مساريين فرعيين: مهارات ما قبل الكتابة؛ إذ يركّز على مهارات الكتابة التأسيسية الأساسية، أما المسار الآخر فيتناول فهم الطفل لطريقة استخدام الكتابة، والغرض منها.

➢ معيار العمليات المعرفية، والمعلومات العامة: يتناول هذا المعيار طريقة تفكير الأطفال، وماذا يعرفون؟، تشير العمليات المعرفية إلى العمليات العقلية الداخلية التي تتيح للأطفال بناء معلومات، ومعالجتها، واستخدامها.

- ✓ الرياضيّات: يهتمّ هذا المسار بدراسة العلاقات، والعمليات، ويتناول مهارات التفكير الرياضيّ المنطقيّة من خلال فهم العمليات اليسيرة، والعمليات الرياضية، ويتناول هذا المسار خمسة مسارات فرعية، وهي مفاهيم الأعداد والعمليات الرياضية،

والأنماط والدول والجبر، والقياس، والهندسة والحس المكاني، وتحليل البيانات والاحتمالات.

- ✓ العلوم: يتناول مهارات الاستقصاء؛ إذ ينقسم هذا المسار إلى أربعة مسارات فرعية: الاستقصاء العلميّ، وعلم الفيزياء، وعلم الأحياء، وعلم البيئة؛ إذ يتناول الاستقصاء العلمي ميول الأطفال الطبيعية للاستفسار عن بيئتهم، وقدرتهم على القيام بعمليات البحث، والتحقق باستخدام الأدوات، والمنهج العلميّ.
- ✓ الفنون الإبداعية: يتناول هذا المعيار التفاعل بين عقول الأطفال، وأجسامهم، وأفعالهم التي تتيح لهم التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وعواطفهم بطرائق إبداعية؛ إذ يعبّر الأطفال عن مشاعرهم باستخدام ما توفره لهم بيئتهم من موادّ.
- ✓ التقنية: تزداد وتيرة استخدام التقنية داخل الفصل، وخارجه؛ إذ يتناول هذا المعيارُ المعرفة الأساسية بالتقنية، وقدرة الطفل على التعامل مع أنواع مختلفة من الأجهزة التقنية.
- ✓ معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية: يتناول هذا المعيار الاتجاهات، والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأطفال أثناء نموّهم في مجتمع المملكة العربية السعودية، ومع نموّ الأطفال، وتطورهم اجتماعيًّا؛ يزداد اهتمامهم، وحاجاتهم لفهم موقعهم في المجتمع؛ فيبدأ الأطفال بالإحساس بهويتهم الذاتية، وله دور كبير بمعارفهم التاريخية، والثقافية، ومهاراتهم الحيوية في مجتمعهم.
- ✓ الإحساس بالانتماء للمجتمع: وهو الإحساس بهُويّة الجماعة ذات الصلة بثقافة، وأماكن معيّنة، وينقسم هذا المسار إلى مسارين فرعيّين، وهما: الهُويّة، والمواطنة.
- ✓ التاريخ: يركز هذا المسار على معرفة الأحداث التاريخية، والأنشطة الإنسانية، والموروث الثقافي المرتبط بالمجتمع السعودي، سواء أكان في الماضي، أم الحاضر.
- ✓ الجغرافيا: يتناول هذا المسار معرفة الأطفال بالمنطقة الجغرافية التي يعيشون فيها، ويركز -تركيزًا كبيرًا- على معرفة المملكة العربية السعودية، وخصائصها، وحدودها، ومواردها الطبيعية.
- ✓ الاقتصاد: يتناول هذا المسار معرفة الأطفال، وفهمهم لمكان السوق وبعض المبادئ الاقتصادية، والقوى العاملة، والتبادل.

➢ التربية الإسلامية: يتناول هذا المعيار المعارف، والمهارات الضرورية لنموّ الأطفال، وتطوّرهم في ظلّ العقيدة الإسلاميّة؛ إذ يعدّ الدّين الإسلامي أساس الحياة الشخصية، والاجتماعية للفرد في المملكة العربية السعودية، ويعدّ أساسًا، تُبنى عليه جميع أنواع مجالات تعلم الأطفال الأخرى.

- ✓ المعارف الإسلامية: التربية الإسلامية أهمّ أُسس المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأحد أهمّ مكوّناتها؛ إذ تهيئ الطفل أن يكون فعالا في مجتمعه الإسلاميّ.
- ✓ السلوك الإسلاميّ: مشاركة الطفل في المحيط الإسلامي ضرورية لنموّهم السليم، وغرس العقيدة الإسلامية، وتنمية القِيم، والشعائر الإسلامية؛ لمساعدتهم على تعلّم الفرائض الإسلامية التي أنزلها الله، سبحانه وتعالى.

- الصّحة، والتطور البدنيّ: يتضمّن هذا المعيارُ المهاراتِ والمعارفَ في مجالات الصحة، والسلامة، والتطوّر البدنيّ.
  - ✓ الصحة والسلامة: يتناول هذا المسار الصحة، والسلامة التي تساعد الأطفال على الخلوّ من الأمراض والمشكلات الصحية الناتجة عن سوء التغذية، ومساعدة الأطفال على تطوير ممارسات النظافة الجيدة، والاهتمام بصحة الفم، والتغذية السليمة، ومعرفة وظائف الجسم الأساسية، والممارسات التي تساعد الأطفال على الوقاية من الإصابات، وتوفير سُبُل السلامة لهم.
  - ✓ التطور البدنيّ، والحركيّ: يتناول هذا المسار نموّ الطفل، وقدرته على تحريك جسمه بمزيد من التحكم، والتناسق.
- دليل دور الإدارة في تطبيق المنهج الوطنيّ: يحتوي هذا الدليل على المهامّ، والأدوار الإداريّة، والقيادية التي تقوم بها المديرة، والتركيز على الكفاءة، والفعالية، وترسيخ القيم، والتركيز على تنظيم العمل في المنظمة، والتركيز على الأهداف القصيرة، وطويلة المدى، ووضع خطط العمل، والمشاركة في تأسيس الرسالة، والرؤية المأمولة، ومهارات الاتصال، ومهارات أخذ القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين، والمهارات التنظيمية.
- دليل البيئة المادية: يحتوي على مجموعة متنوعة من الأدوات، والمصادر اللازمة لتصميم البيئة التعليمية وتجهيزها التي تتضمّن تجهيزات مراكز التعلم، واختيار الوسائل، والمصادر اللازمة لبناء خبيرات تعلم، تدعم تطور الأطفال حسب المستويات النمائية، ويقدّم لمحة موجزة لأهم الاعتبارات اللازمة عند إنشاء بيئة مادية، مع الأهمية بأهمية اللعب في نموّ الأطفال، وتطوّرهم.
- دليل الأسرة: يحتوي على أهمية دور الأسرة في عملية تعلم صغارهم، والآثار الإيجابية التي يلتمسونها في تعلم أطفالهم، والطرائق التي تسهم في تعلّم الأطفال، سواء في المنزل، أم في الروضة، ويوفر للمعلمة، والمديرة قاعدة من المعلومات التي توضّحها لأسر الطفل بطريقة مناسبة
- دليل تقييم الطفل، والحضانة، والروضة: يحتوي هذا الدليل على طريقة استخدام التقييم الصّفيّ بفعالية؛ لتوجيه عملية التخطيط، ودعم نموّ الأطفال وتطورهم فرديًّا، أو جماعيًّا، وطريقة جمع النتائج وتحليلها، ومعرفة طريقة اتخاذ الإجراءات اللازمة للقيام بعملية التخطيط لإستراتيجيات التدريس، وأهمّية إشراك الأسرة بعملية التقييم، والتقويم.
- دليل المعلمة لطرائق التدريس وإستراتيجياته: يحتوي هذا الدليل على طريقة استخدام التخطيط القائم على الاستقصاء؛ لتنفيذ المنهج التعليميّ، وطريقة بناء وحدات التعلم، ويتناول أهمية إدارة سلوك الأطفال، وأهمية مشاركة الأسرة في تعلم أطفالهم.
- دليل لأنشطة الفنون السمعية: يحتوي على الوحدات التعليمية للفنون السمعية موزعة على ١٣ أسبوعًا لكل فصل دراسي، وأنشطتها، ومدة كل نشاط.

(إطار المنهج الوطني،٢٠٢١)، (دليل معايير التعلم المبكر النمائية، للفئة العمرية (٣-٦) سنوات،٢٠١٥)، (دليل الأسرة، ٢٠٢٤)، (دليل المعلمات لأنشطة الفنون السمعية. ،٢٠٢٤)، (دليل تقييم طفل الحضانة والروضة،٢٠٢٤)، (دليل طرق وإستراتيجيات التدريس، ٢٠٢٤)، (دليل دور الإدارة في تطبيق المنهج الوطني،٢٠٢٤).

• **المحور الثاني: التفكير التوليديّ:**

يعدّ التفكير من أهمّ المهارات التي تساعد الطفل في حلّ أيٍّ من المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية منظمة؛ إذ يكون قادرًا على دراسة المشكلة التي تواجهه بجميع أبعادها، وتحليل المسببات، والعوامل المؤثرة فيها، وإيجاد حلول وبدائل، تسهم في حلّ هذه المشكلة، والاستفادة من هذا الحل في تطويره، والاستفادة منه في حلّ المشكلات المشابهة لهذا الموقف.

لذا؛ يعدّ تدريب الطفل، وإكسابه مهارات التفكير التوليديّ من أهمّ المهارات التي تمكّنه من توليد الأفكار التي تساعده في الإبداع، والابتكار ومواجهة العقبات.

مهارات توليد المعلومات من خلال الطلاقة، وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عن الاستجابة لمثير معيّن، والسرعة، والسهولة في توليدها، ومنها: الطلاقة اللفظية، وهي ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات، أو طلاقة المعاني، أو الطلاقة الفكرية، مثل ذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين، أو إعطاء أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة، أو طلاقة الأشكال، وهي القدرة على الرسم لعدد من الأشكال، أو الأشياء في استجابة لمثير شكليّ، أو بصريّ.

والمرونة التي تساعد الطفل على القدرة على توليد أكبر قدر من الأفكار المتنوعة، أو الحلول الجديدة التي ليست من نوع الأفكار، والحلول الروتينية، ومنها: التحرر من الجمود أيضًا، وهي القدرة على التغيّر، والتكيف مع تغيّر الظروف، وتوليد الأفكار يساعد على إعادة تفسير المعلومات، وهي مراجعة المعطيات، وفحصها (جروان،٢٠١٥).

وتكمن تنمية التفكير التوليدي لدى الأطفال من خلال توفير مثيرات تحفيزية، وتوفير بدائل لخيارات، وحلول متنوعة.

وأشار حسن والجلاب (٢٠٢٠)، إلى أنّ التفكير التوليديّ يُطلَق عليه مهارة التركيب؛ إذ يمتلك الكثير من الأفراد والمتعلمين مهارة التركيب؛ لما فيها من متعة الإنجاز، والتفرّد بما حُقق؛ إذ إنّها تصل إلى صورة جديدة، وإنتاج شيء مبتكر ومفيد؛ إذ ينتقل فيها المتعلم من الجزء إلى الكلّ، ومن التفصيل إلى التعميم (ص ٢٦)

• **التفكير التوليديّ، والإبداع:**

أشار كلٌّ من أحمد ومحمد (٢٠٠٧م) إلى أنّ التفكير الإبداعي هو نشاط تخيّليّ ابتكاريّ، يتضمّن توليد أفكار جديدة، ليست توليد حلول جديدة للمشكلات فقط، ولكن ينبغي أن تكون الحلول أفضل؛ حتّى يتعرّف الأطفال على أفكارهم الجيّدة، ويميزون بينها. (ص٧٢).

الابداع يرتبط بطلاقة الخيال، وقدرته على العمل، وإثارة الدهشة، وهو يتّصل بالموهبة والقدرات، ويمكن ملاحظته من خلال:

- البحث عن بدائل: ويتمثل في القدرة على إيجاد بدائل عديدة، وعن طرائق مبتكرة للنظر إلى الأشياء، وتوظيفها، والاستفادة منها.
- التفكير الإبداعي: من خلال الرسم لأفكارك عندما تجد نفسك تلجأ إلى الرسم، والتخطيط بالإشارات، والرسومات، والكلمات بخصوص فكرة معينة.
- المرونة الشكلية: الرؤية من زوايا عديدة، وتعني أنه لا يوجد حدود لخيالك، واترك له العنان، وانظر إلى الأمر من زوايا عديدة، وغير زاويتك التي اعتدت التفكير، والتحليل من خلالها.
- التفكير المتناقض: من خلال كسر الروتين، والنمطية، وتغيير طريقتك المنطقية في التفكير، وتجريب التفكير في الشيء بطريقة عكسية.

- إطلاق الأفكار ودمجها: تتمثل في أن الخروج من الدوائر المغلقة والقفز خارج الصندوق يحتاج إلى القدرة على التفكير بطريقة مغايرة، وإعادة ترابط الأشياء، وتحليلها، واكتشاف علاقات، ومعان جديدة.
- التوقعَ والاستنتاج: تعدّ سادس الخطوات العملية لإيجاد مهارات التفكير الإبداعي ألّا تترك نفسك للدوران في طيّات الواقع فقط، دون موقف، أو تحرك إيجابيّ، وفاعل من جانبك، لهذا؛ عليك التفكير الجادّ، والتوقع، والاستنتاج. (كريكان بدير،٢٠١٩، ص ص١٨-٢٠).

وبعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات في مهارات التفكير التوليديّ التي تتلاءم مع المهارات النمائية لطفل الروضة المستوى الثالث؛ توصلت الباحثة إلى موجة من المهارات، وهي: (شاهرة القحطاني،٢٠١٨)، (مطاوع، الخليفة،٢٠١٥)، (جروان،٢٠١٥)، (عامر، المصري،٢٠١٧) (القحطاني، ٢٠١٥).

- أولًا: مهارة الطلاقة: تعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، أو البدائل، أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة، والسهولة في توليدها.
  - ✓ يتيح المنهج للطفل كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات ضمن خبرة معينة.
  - ✓ يساعد المنهجُ الطفلَ على ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات ترتبط بكلمة معينة.
  - ✓ يسهم المنهج في مساعدة الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
  - ✓ ينمّي المنهجُ قدرة الطفل على التعبير، والصياغة للأفكار بسهولة.
  - ✓ يساعد المنهجُ الطفلَ على توليد أفكار متنوعة من خلال الحوار الحرّ.
- ثانيًا: مهارة المرونة: وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة، أو حلول جديدة، ليست من نوع الأفكار، والحلول الروتينية، وتحويل مسار التفكير استجابة لتغير المثير، أو متطلبات الموقف.
  - ✓ يساعد المنهجُ الطفلَ على تغيير اتجاه التفكير، وتوليد أفكار متنوعة لحلّ مشكلة ما.
  - ✓ ينمّي المنهجُ قدرة الطفل على معالجة المشكلة، والنظر إليها من زوايا مختلفة.
  - ✓ يسهم المنهج في تحفيز تفكير الطفل على توليد أكبر عدد معين من الاستعمالات غير المعتادة للأشياء المألوفة.
- يُنمّي المنهج لدى الطفل القدرة على التنوع في إنتاج الاستجابات لمشكلة ما.ثالثًا: مهارة التوسع: وتعني المقدرة على إضافة تفاصيل جديدة، ومنوعة لفكرة، أو حلّ لمشكلة، من شأنها أن تساعد على تطويرها، وإغنائها، وتنفيذها.
  - ✓ يساعد المنهج الطفل على إضافة تفاصيل جديدة، ومتنوعة لفكرة معينة.
  - ✓ يتيح المنهج للطفل تطوير بعض الحلول لمشكلة ما.
  - ✓ ينمّي المنهج قدرة الطفل على إضافة الزيادات، والتحسينات لمنتج معين.
- رابعًا: مهارة التنبؤ: هي تلك المهارة التي تستخدم للتفكير فيما سيحدث في المستقبل، أو أنها تمثّل عملية التفكير فيما سيجري في المستقبل، ويُمكن المنهج الطفل على توفير الفرص أن يفكروا، ويكتشفوا دون تهديد التقييم الفوريّ.
  - ✓ يُقدّم المنهج مواقف معينة، تسهم في توقع نتائج معيّنة.
  - ✓ يربط المنهج خبرات الطفل السابقة بالخبرات الحالية؛ لمساعدته على عملية التنبؤ بالنتائج.
  - ✓ يتضمّن المنهج القوانين، أو المبدأ الذي يساعد الطفل في عملية التنبُّؤ.
- خامسًا: مهارة الاستدلال: وهي قدرة الطفل على تحديد العناصر اللازمة؛ لاستخلاص النتائج، ويشمل تقصّي الأدلّة، وتخمين البدائل، والتوصل إلى استنتاجات.
  - ✓ يساعد المنهج الطفل في التوصل إلى معلومات بصورة غير مباشرة.

- ✓ يُسهم المنهج في زيادة مبادرة الطفل، وحبّ الاستطلاع.
- ✓ يُساعد المنهجُ الطفلَ على تقديم العوامل التي لها آثار محتملة في تغيير مجريات نظام معين.
- ✓ يُقدم المنهج للطفل البيانات الضرورية، والكافية التي تساعده على عملية الاستدلال؛ للتوصل للنتائج.

➢ سادسًا: مهارة البحث عن بدائل: يبحث الطفل عن بدائل لحلّ أيّ مشكلة، تواجهه أثناء التفكير في حلها، والقدرة على تجربتها؛ للتوصّل إلى حلول، واستبعاد غير المناسب منها وفق المعطيات التي أمامه.

- ✓ يسهم المنهج في تنشيط خيال الطفل إسهامًا دائمًا.
- ✓ يحتوي المنهج على الخبرات التي تساعد الطفل في الخروج من النمطية.
- ✓ يتضمن المنهج على إستراتيجيات، تساعد الطفل على استبعاد الحلول التي تبدو غير منطقية.
- ✓ يُسهم المنهج في مساعدة الطفل على تجربة الحلول التي توصَّل إليها الطفل.

➢ سابعًا: مهارة وضع الفرضيات: وتعني استنتاج مبدئيّ، أو قول غير مثبت، ويخضعها الطفل للفحص، والتجريب؛ من أجل التوصل إلى إجابة، أو نتيجة معقولة، تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف، أو المشكلة.

- ✓ يساعد المنهج الطفل في توليد أفكار حول المشكلة، أو موقف معيّن.
- ✓ يُسهم المنهج في مساعدة الطفل على التحقق من صحة هذه الفرضيات وفق خطوات سهلة، وواضحة.
- ✓ يوضح المنهج للمعلمة طريقة طرح الأسئلة على الطفل؛ إذ تساعده على وضع الفرضيات.
- ✓ يدعم المنهج الطفل إيجابيًّا إذا واجه الطفل صعوبة في تخمين الفرضيات.

➢ ثامنًا: مهارة التعرف على الأخطاء: تشير هذه المهارة إلى مهارات عدة، منها:

- ✓ المخالطة بين الرأي والحقيقة: إنّ الطفل بحاجة إلى تدريب، وممارسة؛ حتى يكتسب المهارات اللازمة؛ لتمكنه من التعرف على الأقوال، والتعبيرات التي تعدّ حقائق ثابتة.
- ✓ التناقض، وعدم الاتساق: أي وجود تعارض، أو عدم اتّساق بين شيئين، أو فكرتين، لا يمكن أن تكونا صحيحتين في الوقت نفسه.
- ✓ مدى صلة المعلومات بالمشكلة: وهو قدرة الطفل على فرز المعلومات ذات العلاقة بمتطلبات الوصول إلى حلّ المشكلة من تلك المعلومات التي يتلقاها. (نقلا عن تهاني سليمان،٢٠١٤)
- ✓ يحتوي المنهج على إستراتيجيات تعليمية، تساعد الطفل على التعرف على الأخطاء التي تواجهه أثناء العمل.
- ✓ يدعم المنهجُ الدور الإيجابي للطفل أثناء مواجهته للأخطاء، وتخطّي العقبات.
- ✓ ينمّي المنهج الصحة العقلية للطفل؛ فتساعده على التعرف على الأخطاء التي قد يقع فيها.
- ✓ يقدّم المنهج الخبرات، والمعلومات الكافية التي تساعد الطفل في انخفاض درجة الخطأ في اختيار الحلول البديلة.

• **الدراسات السابقة:**

دراسة قرشم، طلبة، فودة، (٢٠٢٢م)؛ إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين: التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من التفكير التوليديّ في الرياضيات بمهارته (وضع الفرضيات، التنبؤ في ضوء المعطيات، الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وذلك في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير التوليديّ في الرياضيات.

دراسة زينب مزيد (٢٠٢٠)؛ إذ توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ أطفال الرياض يتمتّعون بمهارات التفكير التوليدي وفقا للمقياس المستخدم في الدراسة؛ للتعرف على مهارات التفكير التوليديّ البصريّ لدى أطفال الرياض.

دراسة مروة مراد (٢٠١٩م)، التي توصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ طفل الروضة يمكن التنبؤ بالاستعداد المدرسي له من خلال مهارة الطلاقة والمرونة من خلال أبعاد اختبار مهارات التفكير التوليديّ البصري؛ إذ تعزو الباحثة أنّ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتمتعون بقدرة طبيعية للتوصل إلى إجابات مبدعة.

دراسة منال موسى (٢٠٢٢)، التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المجلة الإلكترونية له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير التوليديّ البصريّ، والقدرة على الانتباه البصريّ لدى أطفال الروضة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير التوليديّ الصوريّ المصور (الاستنتاج البصريّ، التنبّؤ البصريّ، الطلاقة البصريّة، المرونة البصريّة).

• **منهجية الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفيّ الذي يوفّر بيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وينظمها تنظيمًا كميًّا، يستخرج منها الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي تتكوّن من مجموعة من الأسئلة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في منطقة الرياض؛ ليسجّلوا إجاباتهنّ؛ بهدف معرفة وجهة نظرهن حول أثر المنهج الوطني في تنمية التفكير التوليديّ لدى طفل الروضة.

اتّبع البحث المنهج الوصفيّ التحليليّ؛ لكونه يقوم على جمع البيانات، والمعلومات من الأفراد الممثلين للظاهرة محلّ الدراسة، وهذا المنهج لا يقتصر على جمع المعلومات فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تصنيف هذه المعلومات، وتنظيمها، والتعبير عنها كميًّا، وكيفيًّا؛ إذ يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم العلاقات لهذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

• **ثانيًا: مجتمع البحث:**

نظرًا لطبيعة البحث الحالي، وتحقيقًا لأهدافه؛ فقد تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض البالغ عددهنّ (٢٩٢٦) معلمة.

• **ثالثًا: عينة البحث:**

اختيرت عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، ويرى العساف أنّ اختيار تلك العينة يتمّ عندما تكون فرصة اختيار أيّ فرد من أفراد المجتمع متساوية ودرجة الاحتمال واحدة (العساف، ٢٠١٢، ص. ٩٧)؛ إذ وزّعت الباحثة أداة البحث إلكترونيًّا على جميع أفراد مجتمع الدّراسة بمساعدة مكاتب التعليم، وبدأت مدّة جمع البيانات من مطلع شهر شعبان (١٤٤٦هـ)/ فبراير (٢٠٢٥م)، واستمرت شهر ونصف تقريبًا، وبعد توقف الرّدود، وتعذّر الحصول على المزيد من الرّدود؛ كان مجموع الردود (٣٥٥) استبانة، بما يمثّل ما نسبته (١١.٦٪) من مجتمع الدّراسة،

ولمعرفة ما إذا كان هذا العدد يمثل مجتمع البحث بما يتيح للباحثة إمكان تعميم نتائج عينة البحث على مجتمع؛ حُسِب الحدّ الأدنى المستهدف لعينة البحث عند مستوى ثقة ٩٥٪، وهامش خطأ ٥٪ (Thompson, 2012)؛ فبلغ الحدّ الأدنى الواجب تضمينه (٣٤٠) مفردة. وبذلك تكون الباحثة قد تجاوزت الحدّ الأدنى بمجموع (١٥) مفردة.

## • رابعًا: أداة البحث:

أعدّت الباحثة استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، ولتحديد أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في تنمية التفكير التوليدي من وجهة نظر المعلمات؛ روعي في إعدادها أن يُرجع إلى الدراسات السابقة، والأدبيات العربية، وتحكيمها علميًّا من خلال آراء المتخصصين في مجال الدراسة، وقد مرّ تصميم أداة البحث بعدة مراحل، وهي:

- الإعداد الأوّليّ لاستبانة البحث: صُمِّمت الاستبانة، وبُنيت؛ انطلاقًا من أهداف البحث، وتساؤلاته، وطبيعة البيانات، والمعلومات المطلوب الحصول عليها؛ اعتمادًا على كل من المسح لأدبيات البحث، والاستئناس برأي عدد من المتخصصين في موضوع البحث، وقد اشتملت الاستبانة على عدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة، واستُخدِم مقياس ليكرت (الخماسي)؛ لتسهيل تفسير النتائج، وتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة؛ إذ صُنِّفت درجات الموافقة على بنود الاستبانة إلى خمسة مستويات: (موافق بشدة، وأعطيت (٥) درجات، موافق، وأعطيت (٤) درجات، محايد، وأعطيت (٣) درجات، غير موافق، وأعطيت (٢) درجتين، غير موافق بشدة، وأعطيت درجة واحدة)، ولتحديد طول فئات المقياس؛ حُسِب المدى؛ بطرح أقلّ قيمة من أكبر قيمة (٥-١ =٤)، ثم تقسيمها على عدد بدائل الأداة (٤÷٥ = ٠.٨٠)، وهكذا؛ أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

| الوصف | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| مدى المتوسطات | ١.٠٠ -١.٨٠ | أكبر من ١.٨٠ -٢.٦٠ | أكبر من ٢.٦٠ -٣.٤٠ | أكبر من ٣.٤٠ -٤.٢٠ | أكبر من ٤.٢٠ -٥.٠٠ |

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد إعداد المسودة الأولى للاستبانة؛ عُرضت في صورتها الأولية على عدد من المتخصّصين في مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال؛ إذ طلب منهم إبداء الرأي حول محتواها، ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وانتماء المحاور، وانتماء العبارات للمحاور، وتحديد العبارات الغامضة، أو المعقدة، واقتراح حلول مناسبة لأداة البحث؛ لتحقيق أهدافه، تلت ذلك مرحلة التأكد من صدق الاتّساق الداخليّ، والثبات.
- صدق الاتّساق الداخلي: ويقصد به التحقق من صدق أداة البحث (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة، ومن أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لأداة البحث (الاستبانة)؛ طبّقت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية، تكونت من (٣٥) من معلمات رياض الأطفال- غير عينة الدراسة- ومن ثَمّ؛ حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كلّ فقرة من فقرات الاستبانة، وبين البُعد المنتمية إليه، وبين كل فقرة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات الاستبانة ومحاورها، والدرجة الكليةن=٣٥

| البُعد | رقم الفقرة | الفقرة | ارتباط الفقرة بالبُعد | ارتباط الفقرة بالاستبانة | ارتباط البُعد بالاستبانة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | ١ | يتيح المنهج للطفل كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات ضمن خبرة معينة | ٠.٩٢٦** | ٠.٩١٧** | ٠.٩٦٥** |
| | ٢ | يساعد المنهج الطفل على ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات ترتبط بكلمة معينة | ٠.٩١٦** | ٠.٨٣٧** | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٣ | يساهم المنهج في مساعدة الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار | ٠.٩٠٠** | ٠.٨٦٢** | |
| | ٤ | ينمي المنهج قدرت الطفل على التعبير والصياغة للأفكار بسهوله | ٠.٩٣٣** | ٠.٩٠١** | |
| | ٥ | يساعد المنهج الطفل على توليد أفكار متنوعة من خلال الحوار الحر | ٠.٩١٨** | ٠.٩١٧** | |
| المرونة | ١ | يساعد المنهج الطفل على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة لحل مشكلة ما | ٠.٩٥٢** | ٠.٩١٦** | ٠.٩٥٧** |
| | ٢ | ينمى المنهج قدرة الطفل على معالجة المشكلة والنظر إليها من زوايا مختلفة | ٠.٩٢٥** | ٠.٨٥٢** | |
| | ٣ | يُساهم المنهج في تحفيز تفكير الطفل على توليد أكبر عدد معين من الاستعمالات غير المعتادة للأشياء المألوفة | ٠.٩٣٩** | ٠.٩١٤** | |
| | ٤ | يُنمى المنهج لدى الطفل القدرة على التنوع في أنتاج الاستجابات لمشكلة ما | ٠.٩٤٦** | ٠.٩٢٤** | |
| التوسع | ١ | يساعد المنهج الطفل على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة معينة | ٠.٩٥٥** | ٠.٩١١** | ٠.٩٦٧** |
| | ٢ | يتيح المنهج للطفل تطوير بعض الحلول لمشكه ما | ٠.٩٤٢** | ٠.٨٨٣** | |
| | ٣ | ينمي المنهج قدرة الطفل على إضافة الزيادات والتحسينات لمنتج معين | ٠.٩٤٩** | ٠.٩٦٣** | |
| التنبؤ | ١ | يُمكن المنهج الطفل على توفير الفرص أن يفكروا ويكتشفوا دون تهديد التقييم الفوري | ٠.٩٤٠** | ٠.٩٢٥** | ٠.٩٧١** |
| | ٢ | يُقدم المنهج مواقف معينة تساهم في توقع نتائج معينة | ٠.٩٤٣** | ٠.٩٥١** | |
| | ٣ | يَربط المنهج خبرات الطفل السابقة بالخبرات الحالية لمساعدته على عملية التنبؤ بالنتائج | ٠.٩٥٢** | ٠.٩١١** | |
| | ٤ | يتضمن المنهج القوانين أو المبدأ التي تساعد الطفل في عملية التنبؤ | ٠.٩٢٢** | ٠.٨٥٧** | |
| الاستدلال | ١ | يساعد المنهج الطفل في التوصل إلى معلومات بصورة غير مباشرة | ٠.٩٠٥** | ٠.٨٢٢** | ٠.٩٢٣** |
| | ٢ | يُساهم المنهج في زيادة مبادرة الطفل وحب الاستطلاع | ٠.٨٦١** | ٠.٧٨٣** | |
| | ٣ | يُساعد المنهج الطفل على تقديم العوام التى لها أثار محتملة في تغيير مجريات نظام معين | ٠.٨٨٣** | ٠.٨١٣** | |
| | ٤ | يُقدم المنهج للطفل البيانات الضرورية والكافية التى تساعده على عملية الاستدلال للتوصل للنتائج | ٠.٨٢٣** | ٠.٧٨٨** | |
| البحث عن بدائل | ١ | يساهم المنهج في تنشيط خيال الطفل بشكل دائم | ٠.٤٩١** | ٠.٨١٣** | ٠.٩٢٢** |
| | ٢ | يحتوى المنهج على الخبرات التى تساعد الطفل في الخروج من النمطية | ٠.٩١٩** | ٠.٨٠٣** | |
| | ٣ | يتضمن المنهج على استراتيجيات تساعد الطفل على استبعاد الحلول التى تبدو غير منطقية | ٠.٨٧٢** | ٠.٨٥٩** | |
| | ٤ | يُساهم المنهج في مساعدة الطفل على تجربة الحلول التى توصل إليها الطفل | ٠.٦٧٥** | ٠.٦٢٦** | |
| وضع الفرضيات | ١ | يساعد المنهج الطفل في توليد أفكار حول المشكلة أو موقف معين | ٠.٩٠٢** | ٠.٦٩٩** | ٠.٨٣٣** |
| | ٢ | يُسهم المنهج في مساعدة الطفل على التحقق من صحة هذه الفرضيات وفق خطوات سهلة وواضحة | ٠.٩٦٨** | ٠.٧٣٦** | |
| | ٣ | يوضح المنهج للمعلمة كيفية طرح الأسئلة على الطفل بحيث تساعده على وضع الفرضيات | ٠.٩٠٤** | ٠.٧٧٨** | |
| | ٤ | يدعم المنهج الطفل بشكل إيجابى في حال واجه الطفل صعوبة في تخمين الفرضيات | ٠.٧٨٧** | ٠.٨٦** | |
| التعرف على الأخطاء | ١ | يحتوي المنهج على إستراتيجيات تعليمية تساعد الطفل على التعرف على الأخطاء التى تواجهه أثناء العمل | ٠.٧١٨** | ٠.٩٥٦** | ٠.٩٦٥** |
| | ٢ | يدعم المنهج الدور الإيجابى للطفل أثناء مواجهة للأخطاء وتخطى العقبات | ٠.٧٤٣** | ٠.٩١٥** | |
| | ٣ | ينمى المنهج الصحة العقلية للطفل بحيث تساعده في التعرف على الأخطاء التى قد يقع بها | ٠.٧٢٧** | ٠.٩٢٢** | |
| | ٤ | يقدم المنهج الخبرات والمعلومات الكافية التى تساعد الطفل في انخفاض درجة الخطأ في اختيار الحلول البديلة | ٠.٦٠٤** | ٠.٩٠٠** | |

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتّضح من الجدول السابق أنّ جميع الفقرات حقّقت ارتباطًا دالًّا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقلّ مع البُعد المنتمية إليه، ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وجميع الأبعاد حققت ارتباطات موجبة، ودالة إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخليّ، والبنائيّ لأداة الدراسة.

- **ب. ثبات الاستبانة:**

يُقصد بثبات الاستبانة إلى أيّ درجة تُعطى استجابات المبحوثين قراءات متقاربة عند كلّ مرة، تُستخدم فيها، ولقياس مدى ثبات الاستبانة؛ حُسِب (معامل ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| رقم البُعد | البعد | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | الطلاقة | ٥ | ٠.٩٥٤ |
| ٢ | المرونة | ٤ | ٠.٩٥٤ |
| ٣ | التوسع | ٣ | ٠.٩٣٨ |
| ٤ | التنبؤ | ٤ | ٠.٩٥٥ |
| ٥ | الاستدلال | ٤ | ٠.٨٩٠ |
| ٦ | البحث عن بدائل | ٤ | ٠.٨٥٧ |
| ٧ | وضع الفرضيات | ٤ | ٠.٩٣٩ |
| ٨ | التعرف على الأخطاء | ٤ | ٠.٩٦٨ |
| | معامل الثبات الكلي | ٣٢ | ٠.٩٨٨ |

يتّضح من الجدول (٣) أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ للممارسات الفرعية تراوحت بين (٠.٨٥٧ إلى ٠.٩٦٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٩٨٨)، وهي جميعها معاملات ثبات، تعطي الثقة، والثبات في نتائج الدراسة الميدانية، وسلامة البناء عليها.

- **المرحلة الثالثة: إخراج أداة البحث [الاستبانة]، ووصفها في صورتها النهائية:**

تكوّنت أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية من (٣٢) فقرة، تقيس في مجملها أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، ودوره في تنمية التفكير التوليديّ من وجهة نظر المعلمات، ووُزِّعت هذه الفقرات على (٨) أبعاد، وهي: (الطلاقة، المرونة، التوسع، التنبؤ، الاستدلال، البحث عن بدائل، وضع الفرضيات، التعرف على الأخطاء)، ويوضّح الجدول التالي توزيع فقرات الاستبانة على أبعادها:

| رقم البُعد | البعد | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| ١ | الطلاقة | ٥ |
| ٢ | المرونة | ٤ |
| ٣ | التوسع | ٣ |
| ٤ | التنبؤ | ٤ |
| ٥ | الاستدلال | ٤ |
| ٦ | البحث عن بدائل | ٤ |
| ٧ | وضع الفرضيات | ٤ |
| ٨ | التعرف على الأخطاء | ٤ |
| | المجموع | ٣٢ |

- **سادسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:**

عولجت البيانات -إحصائيًّا- باستخدام عدة أساليب إحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يُرمَز لها -اختصارًا- بالرمز (SPSS)، والمتمثّلة في الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية: لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean": لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد الدراسة أو انخفاضها على كلّ عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسطٍ حسابي موزون.
- الانحرافِ المعياري : "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحرافِ استجابات أفراد الدراسة لكلِّ عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة، ولكلّ محورٍ من المحاورِ الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويُلحظ أنَّ الانحراف المعياريَّ يوضّحُ التشتّتَ في استجاباتِ أفراد الدراسة لكلّ عبارةٍ من عباراتِ متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر؛ تركزت الاستجابات، وانخفض تشتُّتها، ويفيد في ترتيب العبارات إذا ما تساوت المتوسطات الحسابية؛ إذ تُعطى الأولوية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقلّ.
- معاملِ الارتباط بيرسون: لقياس صدقِ أداة الدراسة.
- معاملَ ألفا كرونباخ: لقياسِ ثباتِ أداةِ الدراسة.

## • نتائج البحث:

### • السؤال الأول للبحث: ما مهارات التفكير التوليديّ الواجب توافرها في مناهج رياض الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُدِّدت قائمة بمهارات التفكير التوليديّ اللازم توافرها في مناهج رياض الأطفال التي تكوّنت من (ثماني) مهارات، تقيس كلّ مهارة عددًا من المهارات الفرعية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع المهارات الفرعية لمهارات التفكير التوليديّ اللازم توافرها في مناهج رياض الأطفال.

| المهارة | عدد المهارات الفرعية | الوزن النسبي |
|---|---|---|
| الطلاقة | ٥ | ١٥.٦٪ |
| المرونة | ٤ | ١٢.٥٪ |
| التوسع | ٣ | ٩.٤٪ |
| التنبؤ | ٤ | ١٢.٥٪ |
| الاستدلال | ٤ | ١٢.٥٪ |
| البحث عن بدائل | ٤ | ١٢.٥٪ |
| وضع الفرضيات | ٤ | ١٢.٥٪ |
| التعرف على الأخطاء | ٤ | ١٢.٥٪ |
| المجموع | ٣٢ | ١٠٠.٠٪ |

### • السؤال الثاني للبحث: ما أثر المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن السؤال السابق، وتعرّف أثر المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهاراتِ التفكير التوليدي لطفِل الروضة من وجهة نظر المعلمات؛ حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافاتِ المعيارية، والرتبَ لاستجاباتِ أفرادِ عينة البحث على كل جميع الأبعاد عامّة، ومن ثَمَّ؛ حسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على كل بُعد فرعيّ تفصيليًّا، وفي الآتي بيان ذلك على النحو التالي:

## • أولًا: أثر المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات عامّة:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول جميع الأبعاد عامّة

| رقم البعد | البُعد | المتوسط | الانحراف المعياري | متوسط الموافقة/ درجة التأثير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الطلاقة | ٣.٩٦ | ٠.٨٦٣ | أوافق/ عال | ٣ |
| ٢ | المرونة | ٣.٩٣ | ٠.٨٣٥ | أوافق/ عال | ٥ |
| ٣ | التوسع | ٣.٨٧ | ٠.٨٢٤ | أوافق/ عال | ٨ |
| ٤ | التنبؤ | ٣.٩٣ | ٠.٧٦٠ | أوافق/ عال | ٤ |
| ٥ | الاستدلال | ٣.٩١ | ٠.٨٠١ | أوافق/ عال | ٦ |
| ٦ | البحث عن بدائل | ٣.٩٨ | ٠.٧٨١ | أوافق/ عال | ٢ |
| ٧ | وضع الفرضيات | ٣.٩٩ | ٠.٧٩٢ | أوافق/ عال | ١ |
| ٨ | التعرف على الأخطاء | ٣.٨٧ | ٠.٧٨٢ | أوافق/ عال | ٧ |
| الدرجة الكلية | | ٣.٩٤ | ٠.٧٥٣ | أوافق | |

◆المتوسط العام من (٥.٠٠)

توضّح النتائج في الجدول السابق تضمُّن استبانة البحث (٨) أبعاد فرعية، تقيس في مجملها استجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض حول أثر تطبيق المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية التفكير التوليديّ، وقد تراوحت متوسطات موافقاتهم على هذه الأبعاد ما بين (٣.٨٧ إلى ٣.٩٩)، من أصل (٥.٠٠) درجات، وهي المتوسطات التي تقع جميعها في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسيّ التي تشير إلى أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال موافقات موافقة عامّة حول أثر المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة؛ مما يوضّح التجانس في استجابات عينة البحث حول أهمية المنهج الوطنيّ في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة.

ووفقًا لمتوسطات استجابات افراد عينة البحث حول تأثير المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير التوليدي؛ فقد جاءت مهارة: "وضع الفرضيات" في المرتبة الأولى من حيث الموافقة بمتوسط موافقة، بلغ (٣.٩٩ من ٥.٠٠)، وبدرجة تأثير عالية، يليها في المرتبة الثانية مهارة: "البحث عن بدائل" بمتوسط بلغ (٣.٩٨ من ٥.٠٠)، وبدرجة تأثير عالية، في المرتبة الثالثة جاءت مهارة: "الطلاقة" بمتوسط بلغ (٣.٩٦ من ٥.٠٠)، وبدرجة تأثير عالية، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة التنبؤ بمتوسط بلغ (٣.٩٣ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ (٠.٧٦٠)، وبدرجة تأثير عالية، وفي المرتبة الخامسة جاءت مهارة "المرونة" بمتوسط، بلغ (٣.٩٣ من ٥.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٨٣٥)، وبدرجة تأثير عالية، وفي المرتبة السادسة جاءت مهارة الاستدلال بمتوسط، بلغ (٣.٩١ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٣٥)، وبدرجة تأثير عالية، وفي المرتبة السابعة جاءت مهارة التعرف على الأخطاء بمتوسط، بلغ (٣.٨٧ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٧٨٢)، وبدرجة تأثير عالية، وفي الأخير جاءت مهارة التوسع بمتوسط، بلغ (٣.٨٧ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٢٤)، ودرجة تأثير عالية.

وبصورة عامة؛ بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة كلها (٣.٩٤ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ، مقداره (٠.٧٥٣)، وهو المتوسّط الذي يقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسيّ التي تشير إلى أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال يرون أنّ المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال يؤثّر -تأثيرًا كبيرًا- في تنمية مهارات التفكير التوليديّ لطفل الروضة.

## • ثانيًا: إستجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد إستبانة البحث تفصيليا:

## • البُعد الأول: الطلاقة

جدول (٦) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الأول: "الطلاقة"

| م | العبارة | | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة (درجة التأثير) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ٥ | يساعد المنهج الطفل على توليد أفكار متنوعة من خلال الحوار الحر | ك | ١٢ | ٧ | ١٩ | ١٨٨ | ١٢٤ | ٤.١٦ | ٠.٨٨٠ | أوافق/ عالٍ | ١ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٢.٠ | ٥.٤ | ٥٣.٧ | ٣٥.٤ | | | | |
| ٣ | يساهم المنهج في مساعدة الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار | ك | ١٢ | ١٤ | ٢٧ | ١٧٨ | ١١٩ | ٤.٠٨ | ٠.٩٣٩ | أوافق/ عالٍ | ٢ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٤.٠ | ٧.٧ | ٥٠.٩ | ٣٤.٠ | | | | |
| ٢ | يساعد المنهج الطفل على ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات ترتبط بكلمة معينة | ك | ١٢ | ٧ | ٥٣ | ١٧٢ | ١٠٦ | ٤.٠١ | ٠.٩١٩ | أوافق/ عالٍ | ٤ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٢.٠ | ١٥.١ | ٤٩.١ | ٣٠.٣ | | | | |
| ٤ | ينمى المنهج قدرت الطفل على التعبير والصياغة للأفكار بسهوله | ك | ١٢ | ٢٠ | ٢٦ | ١٨٥ | ١٠٧ | ٤.٠١ | ٠.٩٥٩ | أوافق/ عالٍ | ٣ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٥.٧ | ٧.٤ | ٥٢.٩ | ٣٠.٦ | | | | |
| ١ | يتيح المنهج للطفل كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات ضمن خبرة معينة | ك | ٢٦ | ٢٦ | ١٠٧ | ١١٠ | ٨١ | ٣.٥٥ | ١.١٤٤ | أوافق/ عالٍ | ٥ |
| | | ٪ | ٧.٤ | ٧.٤ | ٣٠.٦ | ٣١.٤ | ٢٣.١ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٩٦ | ٠.٨٦٣ | أوافق/ عال | |

◆المتوسط الحسابيّ من (٥.٠٠).

يتّضح من الجدول السابق أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات موافقة عامة حول أثر تطبيق المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارة "الطلاقة" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهن حول عبارات البُعد ما بين (٣.٥٥ إلى٤.١٦)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور كله (٣.٩٦ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتّضح أنّ العبارة رقم (٥)، ونصها: "يساعد المنهج الطفل على توليد أفكار متنوعة من خلال الحوار الحرّ" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال، وبأقلّ قيمة انحراف معياريّ؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابيّ لهذه العبارة (٤.١٦ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨٨٠)، وهو ما يُظهِر أهمية المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في توليد أفكار متنوعة من خلال الحوار الحرّ.

## • البُعد الثاني: المرونة:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الثاني: "المرونة"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ١ | يساعد المنهج الطفل على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة لحل مشكلة ما | ك | ١٢ | ٢١ | ٢٧ | ١٨٣ | ١٠٧ | ٤.٠١ | ٠.٩٦٦ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٦.٠ | ٧.٧ | ٥٢.٣ | ٣٠.٦ | | | | |
| ٣ | يُساهم المنهج في تحفيز تفكير الطفل على توليد أكبر عدد معين من الاستعمالات غير المعتادة للأشياء المألوفة | ك | ٦ | ٢٠ | ٤٨ | ١٩٧ | ٧٩ | ٣.٩٢ | ٠.٨٦١ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٧ | ١٣.٧ | ٥٦.٣ | ٢٢.٦ | | | | |
| ٤ | يُنمى المنهج لدى الطفل القدرة على التنوع في انتاج الاستجابات لمشكلة ما | ك | ٦ | ٢٠ | ٥٣ | ١٩٢ | ٧٩ | ٣.٩١ | ٠.٨٦٨ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٧ | ١٥.١ | ٥٤.٩ | ٢٢.٦ | | | | |
| ٢ | ينمى المنهج قدرة الطفل على معالجة المشكلة والنظر إليها من زوايا مختلفة | ك | ١٢ | ١٤ | ٤٦ | ٢٠٤ | ٧٤ | ٣.٩٠ | ٠.٨٩٦ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٤.٠ | ١٣.١ | ٥٨.٣ | ٢١.١ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٩٣ | ٠.٨٣٥ | أوافق | |

◆المتوسط الحسابيّ من (٥.٠٠).

يتّضح من الجدول السابق أنّ أفراد عينة البحث من معلّمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "المرونة" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهنّ حول عبارات البُعد ما بين (٣.٩٠ إلى٤.٠١)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور كله (٣.٩٣ من ٥.٠٠)، وهو المتوسّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسيّ المتدرّج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتّضح أنّ العبارة رقم (١)، ونصّها: "يساعد المنهج الطفل على تغيير اتجاه التفكير، وتوليد أفكار متنوعة لحلّ مشكلة ما" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٤.٠١ من ٥.٠٠) بانحراف معياري (٠.٩٦٦)؛ مما يُبرهِن على قدرة المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال على قدرته في تعديل اتجاه التفكير، وتوليد أفكار متنوعة لدى الطفل.

أمّا أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٢) التي نصّت على: "ينمّي المنهج قدرة الطفل على معالجة المشكلة، والنظر إليها من زوايا مختلفة"؛ إذ جاءت في المرتبة الخامسة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٩٠ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٩٦)، وعلى الرغم من أنها الأقلّ من حيث الترتيب إلا أنّها تشير إلى موافقة أفراد عينة البحث حول دور المنهج الوطنيّ في تنمية قدرة الطفل على معالجة المشكلة، والنظر إليها من زوايا مختلفة.

## • البُعد الثالث: التوسّع:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الثالث: "التوسع"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ١ | يساعد المنهج الطفل على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة معينة | ك | ٦ | ٢٧ | ٤٦ | ١٨٦ | ٨٥ | ٣.٩١ | ٠.٩١١ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٧.٧ | ١٣.١ | ٥٣.١ | ٢٤.٣ | | | | |
| ٢ | يتيح المنهج للطفل تطوير بعض الحلول لمشكله ما | ك | ٦ | ٢٦ | ٤١ | ٢١١ | ٦٦ | ٣.٨٧ | ٠.٨٦٢ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٧.٤ | ١١.٧ | ٦٠.٣ | ١٨.٩ | | | | |
| ٣ | ينمى المنهج قدرة الطفل على إضافة الزيادات والتحسينات لمنتج معين | ك | ٦ | ٢٦ | ٤٠ | ٢٢٤ | ٥٤ | ٣.٨٤ | ٠.٨٣٤ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٧.٤ | ١١.٤ | ٦٤.٠ | ١٥.٤ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٨٧ | ٠.٨٢٤ | أوافق | |

♦المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

يتّضح من الجدول السابق أنّ أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "التوسع" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهنّ حول عبارات البُعد ما بين (٣.٨٤ إلى٣.٩١)، وبلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور كله (٣.٨٧ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسيّ المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتّضح أنّ العبارة رقم (١) ونصها: "يساعد المنهج الطفل على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة معينة" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابيّ لهذه العبارة (٣.٩١ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٩١١).

أما أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٣) التي نصّت على: "ينمّي المنهج قدرة الطفل على إضافة الزيادات، والتحسينات لمنتج معين"؛ إذ جاءت في المرتبة

الثالثة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٨٤ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٣٤)، وعلى الرغم من أنها الأقلّ من حيث الترتيب إلا أنّها تشير إلى موافقة أفراد عينة البحث حول دور المنهج الوطنيّ في تنمية قدرة الطفل على إضافة الزيادات، والتحسينات لمنتج معين.

- **البُعد الرابع: التنبؤ:**

جدول (٩) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الرابع: "التنبؤ"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ٣ | يَربط المنهج خبرات الطفل السابقة بالخبرات الحالية لمساعدته على عملية التنبؤ بالنتائج | ك | ٦ | ١٣ | ٣٣ | ٢١٢ | ٨٦ | ٤.٠٣ | ٠.٨٠٣ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ٩.٤ | ٦٠.٦ | ٢٤.٦ | | | | |
| ١ | يُمكن المنهج الطفل على توفير الفرص أن يفكروا ويكتشفوا دون تهديد التقييم الفوري | ك | ٦ | ١٩ | ٤٠ | ٢١٩ | ٦٦ | ٣.٩١ | ٠.٨١٨ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٤ | ١١.٤ | ٦٢.٦ | ١٨.٩ | | | | |
| ٤ | يتضمن المنهج القوانين أو المبدأ التي تساعد الطفل في عملية التنبؤ | ك | ٦ | ١٣ | ٥٢ | ٢١٤ | ٦٥ | ٣.٩١ | ٠.٧٩٤ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١٤.٩ | ٦١.١ | ١٨.٦ | | | | |
| ٢ | يُقدم المنهج مواقف معينة تساهم في توقع نتائج معينة | ك | ٦ | ١٩ | ٥٤ | ٢٠٦ | ٦٥ | ٣.٨٧ | ٠.٨٣٥ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٤ | ١٥.٤ | ٥٨.٩ | ١٨.٦ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٩٣ | ٠.٧٦٠ | أوافق | |

♦المتوسط الحسابيّ من (٥.٠٠).

يتّضح من الجدول السابق أنّ أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "التنبؤ" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهنّ حول عبارات البُعد ما بين (٣.٨٧ إلى٤.٠٣)، وبلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور كله (٣.٩٣ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسيّ المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتّضح أنّ العبارة رقم (٣) ونصها: "يَربط المنهج خبرات الطفل السابقة بالخبرات الحالية؛ لمساعدته على عملية التنبؤ بالنتائج" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٤.٠٣ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨٠٣).

أمّا أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٢) التي نصّت على: "يُقدّم المنهج مواقف معينة، تسهم في توقع نتائج معينة"؛ إذ جاءت في المرتبة الرابعة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٨٧ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٣٥)، وبدرجة موافقة تشير إلى "أوافق" مما يعني أنّ أفراد عينة البحث موافقات حول أهمية المنهج في تقديم مواقف تعليمية، تساعد على توقع نتائج معينة.

## • البُعد الخامس: الاستدلال:

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الخامس: "الاستدلال"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ٢ | يُساهم المنهج في زيادة مبادرة الطفل وحب الاستطلاع | ك | ٦ | ١٣ | ٣٤ | ٢٠٦ | ٩١ | ٤.٠٤ | ٠.٨١٣ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ٩.٧ | ٥٨.٩ | ٢٦.٠ | | | | |
| ٤ | يُقدم المنهج للطفل البيانات الضرورية والكافية التي تساعده على عملية الاستدلال للتوصل للنتائج | ك | ٦ | ١٣ | ٤٦ | ٢٠٧ | ٧٨ | ٣.٩٧ | ٠.٨١١ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١٣.١ | ٥٩.١ | ٢٢.٣ | | | | |
| ١ | يساعد المنهج الطفل في التوصل إلى معلومات بصورة غير مباشرة | ك | ١٣ | ٢٠ | ٤٥ | ١٩٣ | ٧٩ | ٣.٨٧ | ٠.٩٥٠ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ٣.٧ | ٥.٧ | ١٢.٩ | ٥٥.١ | ٢٢.٦ | | | | |
| ٣ | يُساعد المنهج الطفل على تقديم العوام التي لها آثار محتملة في تغيير مجريات نظام معين | ك | ٦ | ٢٦ | ٧١ | ١٨٢ | ٦٥ | ٣.٧٨ | ٠.٨٩٢ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٧.٤ | ٢٠.٣ | ٥٢.٠ | ١٨.٦ | | | | |
| | الدرجة الكلية | | | | | | | ٣.٩١ | ٠.٨٠١ | أوافق | |

♦المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

يتّضح من الجدول السابق أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "الاستدلال" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهنّ حول عبارات البُعد ما بين (٣.٧٨ إلى٤.٠٤)، وبلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور كله (٣.٩١ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتضح أنّ العبارة رقم (٢) ونصها: "يُسهم المنهج في زيادة مبادرة الطفل، وحب الاستطلاع" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسّط الحسابيّ لهذه العبارة (٤.٠٤ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨١٣).

أمّا أقلّ العبارات موافقة بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٣) التي نصّت على: "يُساعد المنهج الطفل على تقديم العموميّات التي لها آثار محتملة في تغيير مجريات نظام معين"؛ إذ جاءت في المرتبة الرابعة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٧٨ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٩٢)، وبدرجة موافقة تشير إلى "أوافق"؛ مما يعني أنّ أفراد عينة البحث موافقات حول أهمية المنهج في تقديم العوامل المهمّة في تغيير مجريات نظام معين.

## • البُعد السادس: البحث عن بدائل:

جدول (١١) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد السادس: "البحث عن بدائل"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ١ | يساهم المنهج في تنشيط خيال الطفل بشكل دائم | ك | ٦ | ١٣ | ٤١ | ١٨٦ | ١٠٤ | ٤.٠٥ | ٠.٨٤٦ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١١.٧ | ٥٣.١ | ٢٩.٧ | | | | |
| ٢ | يحتوى المنهج على الخبرات التى تساعد الطفل في الخروج من النمطية | ك | ٦ | ١٣ | ٤٧ | ١٧٩ | ١٠٥ | ٤.٠٤ | ٠.٨٥٩ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١٣.٤ | ٥١.١ | ٣٠.٠ | | | | |
| ٤ | يُساهم المنهج في مساعدة الطفل على تجربة الحلول التى توصل إليها الطفل | ك | ١٢ | ١٣ | ٣٤ | ١٩٩ | ٩٢ | ٣.٩٩ | ٠.٩٠٥ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٣.٧ | ٩.٧ | ٥٦.٩ | ٢٦.٣ | | | | |
| ٣ | يتضمن المنهج على استراتيجيات تساعد الطفل على استبعاد الحلول التى تبدو غير منطقية | ك | ٦ | ٢٠ | ٥٩ | ٢٠٥ | ٦٠ | ٣.٨٤ | ٠.٨٣٦ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٧ | ١٦.٩ | ٥٨.٦ | ١٧.١ | | | | |
| | الدرجة الكلية | | | | | | | ٣.٩٨ | ٠.٧٨١ | أوافق | |

♦المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطني لرياض الأطفال في تنمية مهارة "البحث عن بدائل" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهن حول عبارات البُعد ما بين (٣.٨٤ إلى٤.٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور كله (٣.٩٨ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتضح أن العبارة رقم (١) ونصها: "يسهم المنهج في تنشيط خيال الطفل إسهامًا دائمًا" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٤.٠٥ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨٤٦).

أمّا أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٣) التي نصّت على: "يتضمن المنهج إستراتيجيات، تساعد الطفل على استبعاد الحلول التي تبدو غير منطقية"؛ إذ جاءت في المرتبة الرابعة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٨٤ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٣٦)، وبدرجة موافقة تشير إلى "أوافق" مما.

## • البُعد السابع: وضع الفرضيات:

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد السابع: "وضع الفرضيات"

| م | العبارة | ك | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ١ | يساعد المنهج الطفل في توليد أفكار حول المشكلة أو موقف معين | ك | ٦ | ١٣ | ٣٤ | ٢٠٥ | ٩٢ | ٤.٠٤ | ٠.٨١٤ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ٩.٧ | ٥٨.٦ | ٢٦.٣ | | | | |
| ٣ | يوضح المنهج للمعلمة كيفية طرح الأسئلة على الطفل بحيث تساعده على وضع الفرضيات | ك | ١٢ | ١٣ | ٣٣ | ٢٠٥ | ٨٧ | ٣.٩٨ | ٠.٨٩٥ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ٣.٤ | ٣.٧ | ٩.٤ | ٥٨.٦ | ٢٤.٩ | | | | |
| ٢ | يُسهم المنهج في مساعدة الطفل على التحقق من صحة هذه الفرضيات وفق خطوات سهلة وواضحة | ك | ٦ | ١٣ | ٥٣ | ١٩١ | ٨٧ | ٣.٩٧ | ٠.٨٣٩ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١٥.١ | ٥٤.٦ | ٢٤.٩ | | | | |
| ٤ | يدعم المنهج الطفل بشكل إيجابي في حال واجه الطفل صعوبة في تخمين الفرضيات | ك | ٦ | ١٩ | ٣٤ | ٢١١ | ٨٠ | ٣.٩٧ | ٠.٨٣٦ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٤ | ٩.٧ | ٦٠.٣ | ٢٢.٩ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٩٩ | ٠.٧٩٢ | أوافق | |

♦المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "وضع الفرضيات" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجاباتهن حول عبارات البُعد ما بين (٣.٩٧ إلى٤.٠٤)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور كله (٣.٩٩ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسيّ المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتّضح أن العبارة رقم (١) ونصها: "يساعد المنهج الطفل في توليد أفكار حول المشكلة، أو موقف معين" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابيّ لهذه العبارة (٤.٠٤ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨١٤).

أمّا أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٤) التي نصّت على: "يدعم المنهج الطفل إيجابيًّا إذا واجه الطفل صعوبة في تخمين الفرضيات"؛ إذ جاءت في المرتبة الرابعة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٩٧ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٣٦)، وبدرجة موافقة تشير إلى "أوافق".

## • البُعد الثامن: التعرف على الأخطاء:

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة البحث حول البُعد الثامن: "التعرف على الأخطاء"

| م | العبارة | | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | | |
| ٢ | يدعم المنهج الدور الإيجابي للطفل أثناء مواجهة للأخطاء وتخطي العقبات | ك | ٦ | ٢٦ | ٤١ | ١٩٢ | ٨٥ | ٣.٩٣ | ٠.٨٩٩ | أوافق | ١ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٧.٤ | ١١.٧ | ٥٤.٩ | ٢٤.٣ | | | | |
| ٣ | ينمي المنهج الصحة العقلية للطفل بحيث تساعده في التعرف على الأخطاء التي قد يقع بها | ك | ٦ | ١٣ | ٦٨ | ١٨٣ | ٨٠ | ٣.٩١ | ٠.٨٤٨ | أوافق | ٢ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٣.٧ | ١٩.٤ | ٥٢.٣ | ٢٢.٩ | | | | |
| ١ | يحتوي المنهج على إستراتيجيات تعليمية تساعد الطفل على التعرف على الأخطاء التي تواجهه أثناء العمل | ك | ٦ | ٢٠ | ٥٣ | ٢٠٥ | ٦٦ | ٣.٨٧ | ٠.٨٤٢ | أوافق | ٣ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٧ | ١٥.١ | ٥٨.٦ | ١٨.٩ | | | | |
| ٤ | يقدم المنهج الخبرات والمعلومات الكافية التي تساعد الطفل في انخفاض درجة الخطأ في اختيار الحلول البديلة | ك | ٦ | ١٩ | ٦٦ | ٢١١ | ٤٨ | ٣.٧٩ | ٠.٨٠٩ | أوافق | ٤ |
| | | ٪ | ١.٧ | ٥.٤ | ١٨.٩ | ٦٠.٣ | ١٣.٧ | | | | |
| الدرجة الكلية | | | | | | | | ٣.٨٧ | ٠.٧٨٢ | أوافق | |

❖المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

يتضح من الجدول السابق أنّ أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال "موافقات" موافقة عامّة حول أثر تطبيق المنهج الوطنيّ لرياض الأطفال في تنمية مهارة "التعرف على الأخطاء" لدى طفل الروضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهنّ حول عبارات البُعد ما بين (٣.٧٩ إلى ٣.٩٣)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور كله (٣.٨٧ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسيّ المتدرج المستخدم في أداة الدراسة التي تشير إلى "أوافق".

ومن خلال نتائج الجدول السابق؛ يتّضح أن العبارة رقم (٢) ونصها: "يدعم المنهج الدور الإيجابي للطفل أثناء مواجهة للأخطاء، وتخطي العقبات" حظيت بأعلى درجة موافقة لدى معلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٣.٩٣ من ٥.٠٠) بانحراف معياريّ (٠.٨٩٩).

أمّا أقلّ العبارات موافقةً بين أفراد عينة البحث فكانت للعبارة رقم (٤) التي نصّت على: "يقدّم المنهج الخبرات والمعلومات الكافية التي تساعد الطفل في انخفاض درجة الخطأ في اختيار الحلول البديلة"؛ إذ جاءت في المرتبة الرابعة (الأخيرة) بمتوسط، بلغ (٣.٧٩ من ٥.٠٠)، وانحراف معياريّ، مقداره (٠.٨٠٩)، وبدرجة موافقة تشير إلى "أوافق".

## • توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث؛ فإنّ الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على إدراج موادّ، وأساليب تعليمية، تهدف إلى تعزيز التفكير التوليديّ، مع التركيز على الأنشطة العملية التي تحفز الإبداع، والتفكير النقديّ.
- توفير برامج تدريبية فعالة لمعلمات رياض الأطفال تركّز على إستراتيجيات تعليمية، تدعم التفكير التوليدي، إضافة إلى أهمية فهمهم لأساليب التقييم الجديدة.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام الأساليب التعليمية التفاعلية، مثل التعلم القائم على المشروعات، والأنشطة الجماعية التي تعزّز من التفكير النقديّ، والتوليدي لدى الأطفال.

- تشجيع معلمات الأطفال على تقديم موارد تعليمية متنوّعة، مثل الألعاب، والأدوات الفنية التي تفيد في تعزيز الإبداع، والابتكار لدى الأطفال في سنّ الروضة.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية؛ لتقييم فعالية تطبيق المنهج الوطنيّ في مختلف السياقات التعليمية، مع التركيز على أثره في مهارات التفكير التوليدي.
- تشجيع مشاركة الآباء في العملية التعليمية من خلال تنظيم ورش عمل، تتعلق بطريقة تعزيز التفكير التوليديّ في المنزل؛ مما يسهّل على الأطفال استخدام هذه المهارات في مجالات حياتهم اليومية.
- إجراء تقييمات دورية للمنهج الوطنيّ من منظور التفكير التوليديّ؛ للتأكّد من مدى ملاءمته لأهداف التعليم المبكر، وتحديد نقاط الضعف فيه.
- التعاون مع المؤسسات التعليمية، والمراكز البحثية؛ لتبادل الخبرات، والأفكار حول طريقة تحسين المنهج الوطنيّ، وتأثيره في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال.

## المراجع:


- بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١٧م). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية.ط١١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إطار المنهج الوطني السعودي، للأطفال من الميلاد وحتى عمر ٦ سنوات، ٢٠٢١م، وزارة التعليم.
- دليل معايير التعلم المبكر النمائية، للفئة العمرية (٣-٦) سنوات. (٢٠١٥). التعليمية، شركة تطوير للخدمات التعليمية.
- دليل الأسرة . (٢٠٢٤). Naeyc . وزارة التعليم
- دليل المعلمات لأنشطة الفنون السمعية. (٢٠٢٤). Naeyc . وزارة التعليم
- دليل تقييم طفل الحضانة والروضة. (٢٠٢٤). Naeyc . وزارة التعليم
- دليل طرق واستراتيجيات التدريس. (٢٠٢٤). Naeyc . وزارة التعليم
- دليل دور الإدارة في تطبيق المنهج الوطني.(٢٠٢٤). Naeyc . وزارة التعليم
- قرشم، أحمد، طلبة، محمد، فوده، محمد. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة العريش. ع٣٢. ٤٢٩- ٤٧٤.
- مزيد، زينب. (٢٠٢٠). مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الرياض. مجلة أبحاث الذكاء. ع (٣٠). م (١٤). ٢٢٣-٢٣٧.
- بدير، كريمان. (٢٠١٩م). استراتيجيات جديدة لتنمية مهارات تفكير الأطفال. عالم الكتب. القاهرة.
- مراد، مروة حسنى. (٢٠١٩). بعض مهارات التفكير التوليدي البصري كمنبؤ بالاستعداد المدرسي لطفل الروضة. مجلة التربية والثقافة. ع (١٣). ج ١. ٩٥- ١٠٨.
- مطاوع، ضياء، الخليفة، حسن. (٢٠١٥). مهارات التعلم والتفكير والبحث. الرياض. مكتبة الرشد.
- جروان، فتحي. (٢٠١٥). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان. دار الفكر.
- موسى، منال محمود عبد الحميد. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام مجلة إلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي البصري والقدرة على الانتباه البصري لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٢٢، ٤٣٥.
- سليمان، تهاني محمد. (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج١٧ ع٦ ٨٧. - ٤٧ .
- القحطاني، عبدالله. (٢٠١٥م). مهارات التفكير. الدمام. مكتبة المتنبي.
- عامر، طارق، المصري، إيهاب.(٢٠١٧م). التفكير الناقد والتفكير التأملي. القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- حسن، إبراهيم، الجلاب، محمد. (٢٠٢٠م).مهارات التفكير والبحث. الرياض. مكتبة الرشد.
- أحمد، إحسان، محمد، عبدالرحيم. (٢٠٠٧م). تنمية مهارات التفكير. الرياض. مكتبة الرشد.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: العبيكان.
- Thompson, Steven k. (2012) sampling. Third edition p 59-60Measurement.30, 607 -610


❋ ❋ ❋ ❋ ❋